كيف نجحت الصين في تحقيق المصالحة السعودية - الإيرانية

د. شاهر الشاهر

أستاذ الدراسات الدولية في جامعة صن يات سين/ الصين

2023/4/2

50

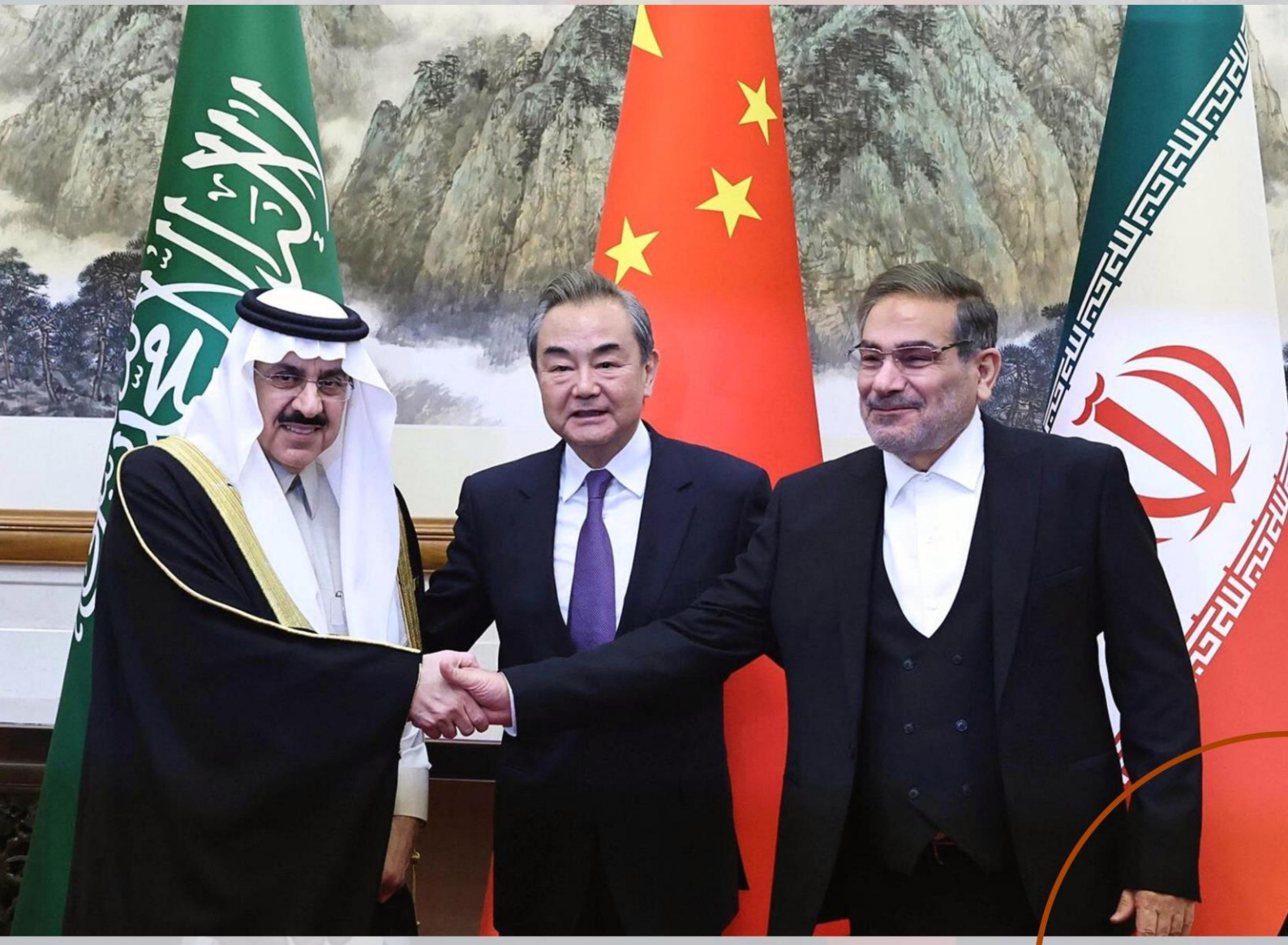

تقدير موقف

مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية

Www.hcrsiraq.net

hcrsiraq@yahoo.com

+9647810234002

بغداد- الكرادة- العرصات الهندية- مجاور السفارة الصينية

كيف نجحت الصين في تحقيق المصالحة السعودية - الإيرانية

د. شاهر الشاهر

أستاذ الدراسات الدولية في جامعة صن يات سين/ الصين

Sh.alshaher77@gmail.com

حقوق النشر محفوظة لمركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الأبحاث والدراسات والمقالات والترجمات، إلا بموافقة المركز، ويجوز الاقتباس بشرط ذكر المصدر كاملاً. وليس من الضروري أن تُعبر المقالات المنشورة عن وجهة نظر المركز، وأنما تعبر عن وجهة نظر الباحث.

تقدير موقف

مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية

لم يكن الاتفاق السعودي الإيراني برعاية صينية حدثاً مفاجئاً لمن يتابع ويقرأ بهدوء وروية ما يكتب وينشر حول العلاقة بين البلدين، وما يصدر من تصريحات لمسؤولي الكثير من الدول.

كذلك المتابع لمتغيرات المشهد الدولي بشكل عام، وفي منطقة الشرق الأوسط على وجه التحديد، عليه أن يستنتج أن الدولتين كانتا تسيران في هذا الاتجاه.

فمع تطورات الحرب الأوكرانية حدثت تغيرات في المواقف الدولية، وخاصة الموقف الأمريكي الذي كان يحاول وبشتى الطرق تأمين زيادة انتاج النفط وبيعه إلى أوروبا، وهو ما جعل الرئيس بايدن يتراجع عن وعوده الانتخابية بعدم التعامل مع محمد بن سلمان ولي العهد السعودي على خلفية قضية الصحفي السعودي جمال خاشقجي، ويذهب إلى السعودية في محاولة للطلب منها العمل على زيادة الانتاج.

زيادة انتاج النفط وتصديره يعني بالضرورة أن تكون منطقة الخليج منطقة آمنة، بمعنى ألا يكون هناك أي حرب مع إيران.

وعند زيارة الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى السعودية في نهاية العام ٢٠٢٢، كان هناك حديث عن إمكانية التحاق الرئيس الإيراني بالقمة الصينية الخليجية، لكن ذلك لم يتحقق في حينه.

وكذلك فقد نشرت صحيفة فورين بوليسي الأمريكية في السابع والعشرين من يناير ٢٠٢٣، أي قبل الإعلان عن الاتفاق بحوالي شهرين، تقريراً بعنوان: "لماذا لا تريد السعودية سقوط النظام الإيراني"، تحدثت فيه عن تغير في الاستراتيجية السعودية تجاه طهران، وبأن السعودية باتت تعتقد أن بقاء النظام الإيراني أقل تكلفة عليها من انهياره، وأن التعامل مع إيران بشكلها الحالي أفضل للمملكة من العمل على إسقاطها.

ثم جاءت زيارة الدولة التي قام بها الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى بكين في شباط ٢٠٢٣، لتتوج المساعي الصينية وتعطيها دفعاً للاستمرار في رعايتها لهذه المصالحة.

العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.hcrsiraq.net
Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: hcrsiraq@yahoo.com

الدوافع الصينية:

باتت الصين اليوم أكثر قدرة من أي وقت مضى على لعب أدوار إقليمية ودولية، وخاصة بعد أن أنهى الرئيس الصيني ترتيب بيته الداخلي، بدءاً من اغلاق ملف كوفيد ١٩ وعودة الحياة إلى طبيعتها في الصين، مروراً بدوران عجلة الانتاج، وتوقع نسبة نمو تصل إلى أكثر من ٥٪ للعام الحالي ٢٠٢٣.

كذلك فقد أنهى الرئيس الصيني الاستحقاقات الحزبية والانتخابية، فعقد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الصيني في أكتوبر ٢٠٢٢، وتمّ انتخاب الرئيس شي أميناً عاماً للجنة المركزية.

وفي آذار ٢٠٢٣، عقد اجتماع المجلسين لنواب الشعب الصيني وانتخب الرئيس شي وبالإجماع لولاية رئاسية ثالثة، كما تمّ انتخاب باقي أعضاء الحكومة.

من هنا بدأ الرئيس الصيني بالتفرغ للشؤون الخارجية، والعمل على عودة الصين إلى الساحة الدولية، ومن منطلق كونها راع للسلام في العالم، فقدمت بكين عدّة مبادرات منها مبادرة للحفاظ على الأمن العالمي، ومبادرة لحل الأزمة في أوكرانيا، والمبادرة التي تمّ الإعلان عن نجاحها، وهي المبادرة لحلّ الخلاف بين السعودية وإيران.

وسيكون في المستقبل هناك مجموعة من المبادرات الصينية لحلّ بعض المشكلات الدولية، وخاصة القضية الفلسطينية التي تحظى باهتمام كبير من قبل الحكومة الصينية.

ولعل أهم الأسباب التي تقف وراء هذا الانخراط الصيني والرغبة في تحقيق السلام بين البلدين (السعودية وإيران) هي:

- المصالح الاقتصادية الكبيرة بين الصين وكل من السعودية وإيران. حيث وقّعت اتفاقيات اقتصادية ضخمة مع السعودية خلال زيارة الرئيس الصيني إليها، أما طهران فلبكين اتفاقية استراتيجية معها لمدة /٢٥/ عاماً.
- ضمان استمرار تدفق النفط من منطقة الشرق الأوسط، بما يضمن دوران عجلة الانتاج في الصين.

العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.hcrsiraq.net
Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: hcrsiraq@yahoo.com

- رغبة الصين في ملء الفراغ في الشرق الأوسط بعد الانسحاب الأمريكي من المنطقة. رغم أن بكين كانت مستفيدة من الوجود الأمريكي في المنطقة، حيث تؤمن الولايات المتحدة الأمن والاستقرار في المنطقة، وبالتالي ضمان تدفق النفط إلى الصين دون أن تتحمل بكين أية أعباء.

- رغبة بكين في تقديم نفسها كراع للسلام في العالم، معتمدة على سمعتها التاريخية حيث لا يوجد لديها أي تاريخ استعماري.

- سعي الصين إلى مزيد من الشراكات الاستراتيجية مع الدول الفاعلة في العالم، وخاصة روسيا وإيران والعربية السعودية لمواجهة التهديدات الأمريكية ضد بكين.

- رغبة بكين في تعزيز قوتها الناعمة، ودحض الاتهامات الغربية لها باضطهاد الإيغور المسلمين، عبر سعيها للتقريب بين أكبر دولتين إسلاميتين رغم اختلافهما المذهبي. وهنا نشير إلى نقطة هامة جداً، وهو أنه يوجد في الصين عشرة قوميات مسلمة فلماذا لم نسمع إلا باضطهاد الإيغور؟ إذاً القضية لا تتعلق بموقف الحكومة الصينية من الإسلام كما يدّعي الغرب، بل بتعاطيها مع مجموعة انفصالية موالية لتركيا (التركستان).

- الإعلان عن مرحلة جديدة على صعيد السياسة الخارجية الصينية، عنوانها الانخراط في المشكلات والشؤون الدولية.

لماذا نجحت بكين في مساعيها للتقريب بين إيران والسعودية:

إن نجاح الصين في مسعاها لحلّ الخلاف بين البلدين عائد لعدة أمور، أهمها:

- الحسابات الدقيقة لبكين، ووصولها إلى قناعة بأن هناك فرصة كبيرة للتسوية بين البلدين، وإلا لما انخرطت في تلك الوساطة، خاصة وأنها لا تريد أن يحسب عليها أي فشل سياسي.

- الإدراك الصيني لطبيعة الخلاف بين الدولتين، على أنه "خلاف سياسي بغطاء ديني" وليس العكس. يلعب العامل الديني فيه دوراً باعتباره أداة لتجييش الجماهير وحشدها حول المواقف الرسمية.

Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: hcrsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.hcrsiraq.net

- كون الصين دولة مقبولة لدى طرفي الصراع، وتحظى بمصداقية معينة كرستها سياستها الخارجية خلال العقود الماضية.

- الموافقة الأمريكية على مبدأ المصالحة بين البلدين، لضمان الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، وبالتالي ضمان استمرار تدفق موارد الطاقة إلى أوروبا والعالم كبديل عن النفط والغاز الروسي.

- الفهم الصحيح لطبيعة الخلاف السعودي الإيراني:

إن التحديد الصحيح لطبيعة المشكلة، يساعد وبشكل كبير على إيجاد الحلول لها. من هنا فقد رأت بكين أن الفهم الشائع لطبيعة الصراع بين السعودية وإيران هو فهم خاطئ، عملت الولايات المتحدة على تكريسه والترويج له على أنه صراع ديني ومذهبي يعود إلى أكثر من ١٤٠٠ عام، بمعنى أن الأجيال الحاضرة لا يمكنها السعي إلى حلّه ولا يمكنهم نسيانه.

بينما الوقائع تثبت أنه ليس سوى صراعاً سياسياً، وظّف الدين ليلعب فيه دور المؤجج، والأدلة كثيرة على ذلك.

فقبل قيام الثورة الإسلامية في إيران عام ١٩٧٩، كانت العلاقة بين السعودية ونظام الشاه علاقات متميزة، فكلاهما يدوران في الفلك الأمريكي.

وبعد قيام الثورة الإسلامية جرى الحديث عن فكرة "تصدير الثورة"، والتي يقصد منها أن هذا المدى الثوري سيطال دول الرجعية العربية التي تتخذ مواقفاً ليست حازمة من القضية الفلسطينية وغيرها من القضايا، بينما روج الإعلام الغربي وسوّق لفكرة "تصدير الثورة" على أن المقصود منها هو العمل على نشر الفكر الشيعي ليعم دول المنطقة (السنيّة)، وذلك لتجييش الحركات الإسلامية السنيّة لتقف ضده وتعاديه. وهو ما دفع السعودية (الدولة الدينية) لتقف وتدعم نظام الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين في حربه ضد إيران. فالسبب هنا سياسي وليس ديني.

كذلك قامت الجمهورية الإسلامية الإيرانية بدعم العديد من حركات المقاومة السنيّة، مثل: حركة حماس والجهاد الإسلامي في فلسطين، والإخوان المسلمين في مصر، ودعم نظام الرئيس السوداني السابق عمر البشير. وكذلك دعمت رئيس الوزراء اللبناني الأسبق عمر كرامي، وعمران خان في

العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.horsiraq.net
Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: horsiraq@yahoo.com

الباكستان. أي أن هذه المواقف عائدة لاعتبارات سياسية بالدرجة الأولى، وليس لاعتبارات دينية أو مذهبية.

وهنا يمكن القول: إن إيران كانت قد تفوّقت على السعودية في تحالفاتها السياسية، ففي حين اقتصرت التحالفات السعودية على الدول والحركات السنيّة فقط، فقد أقامت طهران تحالفات سياسية مع الحركات الإسلامية السنية والشيعية على حد سواء، وهو ما يعكس نوعاً من الذكاء في السياسة الإيرانية.

التغير في الموقف السعودي من طهران:

في العام ٢٠١٥، زار محمد بن سلمان روسيا واجتمع مع الرئيس بوتين في سان بطرسبورغ، مبدياً قلقه من ازدياد النفوذ الإيراني في سوريا.

كما شهدت العلاقات بين البلدين توتراً كبيراً في العام ٢٠١٦ بعد إقدام السعودية على اعدام رجل الدين الشيعي نمر النمر، وهو ما انتقدته إيران بشدة وأدى إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وقبل ذلك، لم تكن العلاقة بين البلدين جيدة رغم وجود علاقات دبلوماسية بينهما. وعندما أصبح محمد بن سلمان ولياً للعهد في العام ٢٠١٧، أبدى تصلباً في المواقف تجاه طهران، مهدداً إياها بنقل المعركة إلى داخل إيران "لن ننتظر لتكون المعركة في السعودية". هذا التشدد لم يستمر طويلاً، فقد حدث تغير في الموقف السعودي من إيران، وهذا عائد لعدة أسباب:

- **الموقف الأمريكي من السعودية:** حيث لعبت السياسة الأمريكية تجاه السعودية في عهد الرئيس بايدن دوراً في حدوث تحولات في السياسة الخارجية السعودية، حيث كان بايدن وخلال حملته الانتخابية قد تحدث عن عدم إمكانية اللقاء مع محمد بن سلمان، بل وذهب إلى أكثر من ذلك، مهدداً بمحاسبته على خلفية قضية مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي. لذا، فقد وجد محمد بن سلمان نفسه في الصف الأقرب لحلفاء إيران، وأقصد هنا روسيا والصين.

- **الدو افع الشخصية لولي العهد السعودي:** انطلاقاً من الهدف الأول لمحمد بن سلمان والمتمثل في الوصول إلى عرش السعودية بسلاسة وهدوء، وفي ظل التوتر في العلاقة مع الولايات المتحدة، عملت

Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: hcrsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.hcrsiraq.net

السعودية على السعي إلى تصفير مشاكلها مع دول الجوار، وخاصة قطر والإمارات، وصولاً إلى سوريا ومن ثم إيران.

كما تشكلت قناعة لدى السعودية بأهمية الحوار مع إيران، وذلك لعدة أسباب:

- الدور الإيراني المتعاظم في المنطقة، وخاصة في العراق وسوريا ولبنان واليمن.
- عدم الثقة بالولايات المتحدة الامريكية، التي انبرت في مفاوضات مع طهران حول برنامجها النووي وتوجت بتوقيع اتفاق معها في عهد بارك أوباما (الديمقراطي، دون أن يكون هناك أي دور للملكة أو رأي).
- القناعة بأنه لا حلّ للخلافات العالقة في المنطقة إلا بالدبلوماسية والحوار، ولا مجال لاستبعاد إيران عن أية ترتيبات أمنية في المنطقة.
- رغبة السعودية في وضع نهاية لحرب اليمن، والاستفادة من الطفرة النفطية وحاجة العالم إليها، وخاصة بعد الحرب الأوكرانية، وهو ما يتطلب ضمان الأمن والاستقرار في المنطقة. لذا فقد دخلت السعودية في حوار مع طهران بوساطة عراقية وعمانية في حينه، وكان هذا الحوار قد حقق تقدماً معيناً. لكن اتفاقاً بحجم الاتفاق السعودي الإيراني يحتاج إلى دولة كبيرة تكون هي الضامن له.
- التفجير الذي حدث في شركة أرامكو في العام ٢٠١٩ بواسطة طيارة بدون طيار، والذي تبناه الحوثيون حينها، وأدى إلى توقف ضخ النفط السعودي إلى النصف حينها. ولم تفعل الولايات المتحدة شيئاً ضد إيران، ممّا أشعر السعودية بحالة من الانكشاف الاستراتيجي، ودفعها لإعادة ترتيب حساباتها.
- بدءاً من العام ٢٠٢١، بدأت السعودية تفكر بطريقة مختلفة وأكثر عقلانية، بمعنى أنها بدأت ترى أن انهيار النظام في إيران لن يكون في مصلحتها، **وذلك لعدة أسباب:**
- إن البلدين متشابهين إلى حدّ ما (دول دينية)، وإذا ما حدث شيء في إيران قد ينتقل إلى السعودية وفقاً لنظرية الدومينو، كما حدث في أحداث "الربيع العربي" على سبيل المثال.

Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: hcrsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.hcrsiraq.net

- الشيعة في دول الخليج منضبطون إلى حدّ ما للإرادة الإيرانية، وإذا ما حدث شيء لطهران فهذا يعني غياب "المرجعية" لهؤلاء، وبالتالي حدوث المزيد من الفوضى والاضطراب. أي أن الحوثيين وباقي الفصائل الشيعية سيصبحون غير منضبطين.

- تشكل السعودية في نظر الكثير من الدول "النظير السنّي" لإيران الشيعية، وبالتالي فأن سقوط إيران سوف يعني الاستغناء عن السعودية.

- ترى السعودية أنه لا يمكنها في الوضع الحالي الانكفاء عن دعم العديد من الدول، لأن إيران سوف تملء هذا الفراغ، وهو ما يرتب أعباء مالية على السعودية لم تعد متحمسة لدفعها. فعلى سبيل المثال: عندما تراجعت السعودية عن دعم اندونيسيا وباكستان قامت طهران بملء الفراغ في هذه الدول.

- ترى السعودية أنها هي أيضاً مستهدفة في وجودها، وأن خرائط التقسيم التي استهدفت دول المنطقة بعد الربيع العربي لم تستثنيها. فهناك مخطط لتقسيم السعودية إلى خمس دويلات. وقد كان لقطر دور في هذا المخطط، من منطلق "عقدة الصغير"، أي أنها لا تريد أن تبقى أية دولة عربية أكبر منها، لذا فقد سعت لتقسيم سوريا ومصر وليبيا، ووصل الموضوع إلى السعودية، وحين تمّ اكتشاف المخطط لم تقبل السعودية في حينها بأقل من إقالة الحمدين في قطر (حمد بن خليفة آل ثاني وحمد بن جاسم).

لهذه الأسباب وغيرها باتت السعودية مقتنعة أنه من الأفضل بالنسبة لها البحث عن تسويات وصفقات جيو سياسية مع طهران.

الاستجابة الإيرانية:

برعت طهران في قدرتها على اقتناص الفرص، والتعامل ببرغماتية مع الأحداث السياسية، واستطاعت المواءمة بين المبادئ والمصالح، انطلاقاً من امتلاكها لمسارين سياسيين (المتشددون والمحافظون).

ومن هنا فقد استطاعت أن تحدد أهدافها وتتعامل بواقعية مع الأحداث، لذا فقد سعت إلى المصالحة مع السعودية لعدة أسباب:

العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.horsiraq.net
Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: horsiraq@yahoo.com

- وقف الولايات المتحدة الأمريكية للاتفاق النووي الموقع مع طهران، وبالتالي فإن طهران باتت في حلّ من التزاماتها، وستعمل على تصدير نفطها مستغلة حاجة العالم له.

- الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها الشعب الإيراني نتيجة للحصار والعقوبات الغربية المفروضة عليه.

- الاتفاق مع السعودية يفتح الباب أمام طهران للبدء بعلاقات مع باقي دول الخليج، وقد رأينا الاستجابة السريعة لذلك من قبل البحرين مثلاً.

- الاحتجاجات والأوضاع الأمنية غير المستقرة في الداخل الإيراني، والتي كان لإسرائيل دور كبير فيها، وكانت السعودية قد لعبت دوراً في دعم تلك الاحتجاجات، ولو على الصعيد الإعلامي على أقل تقدير. وبالتالي، فإن وقف الحملات الدعائية ضد إيران سيساعدها في إغلاق هذا الملف.

- الشراكات الاستراتيجية القوية بين طهران والمحور الصيني الروسي، والذي ستكون السعودية جزءاً منه، وإن كان ذلك يحتاج إلى بعض الوقت، كي تستطيع السعودية تفكيك ارتباطها الوثيق بالولايات المتحدة الأمريكية.

- تكريس الدور الإيراني في عدد من الدول العربية، مقابل صمت سعودي، أو مقايضة سياسية محتملة.

الموقف الأمريكي من الاتفاق:

لا تزال الولايات المتحدة تتمتع بنفوذ كبير في الشرق الأوسط، وعلاقات استراتيجية مع السعودية، وعداء تاريخي لإيران. بمعنى أنه أي اتفاق يتجاهل العامل الأمريكي لن يحقق مغزاه.

من هنا فإن بكين لم تعارض معرفة الولايات المتحدة بخطوات هذا الاتفاق، وهو ما صرّح به السعوديون صراحة، حين قالوا: إنهم كانوا يضعون الإدارة الأمريكية بصورة كل خطوة تتحقق.

العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.horsiraq.net
Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: horsiraq@yahoo.com

أما الموقف الأمريكي فيمكن فهمه من زاويتين:

- الولايات المتحدة مع أية مصالحة بين البلدين، لضمان تدفق النفط، ولأن الشرق الأوسط لم يعد من أولوياتها، في ظل الحرب الأوكرانية، وتعاظم النفوذ الصيني ورغبة الولايات المتحدة في مواجهته.
- كانت الولايات المتحدة قد رحّبت بالفكرة لاعتقادها أنها ستشكل فشلاً للسياسة الصينية، فالمهمة مستحيلة من وجهة نظرهم. بمعنى أن الرفض الأمريكي لم يكن لمبدأ المصالحة، بل لأنها جاءت بوساطة صينية، وزادت من القوة الناعمة لبكين، وخاصة في منطقة الشرق الأوسط.

وختاماً:

فأن العبرة ليس بمبدأ المصالحة فقط، ولا بإعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، بل بالتوصل إلى قناعة صادقة لدى البلدين بأهمية ذلك بالنسبة لبلديهما وللمنطقة بشكل عام. وقد لاحظنا حجم الترحيب الرسمي والشعبي بهذه الخطوة، لأنها الطريق لحلحلة العديد من الملفات في اليمن ولبنان وسوريا. كما أن نجاح هذه المصالحة سيشجع بكين على الانخراط في المزيد من المبادرات نحو منطقة الشرق الأوسط.

Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: hcrsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.hcrsiraq.net

مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية

تأسس مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية في ١٨-١١-٢٠٠٦، بمدينة بابل (الحلة)، كمركز علمي بحثي يمتد الى دراسة الموضوعات السياسية والمجتمعية بصورة علمية واستراتيجية، فضلاً عن التركيز على القضايا والظواهر الحادثة والمحتملة في الشأن المحلي والاقليمي والدولي، ويتعامل مع باحثين من مختلف التخصصات داخل العراق وخارجه، وتحتضن بغداد المقر الرئيسي للمركز.

للتواصل مع إدارة المركز :

www.hcrsiraq.net

hcrsiraq@yahoo.com

07810234002

2405

hammurabicenter2021

hcrsiraq

hcrsiraq

channel/UCuBniciFORwvqceT0l3xetg

العراق - بغداد- الكرادة - العرصات الهندية- قرب السفارة الصينية